دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسة مسحية ميدانية للملابس التقليدية في بعض مناطق محافظات المخلاف السليماني
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	بهكلي، صباح بنت محمد بن أحمد
المجلد/العدد:	مج5, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	1325 - 1339
رقم MD:	984626
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الدراسات المسحية، الملابس التقليدية، المخلاف السليماني
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/984626

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

دراسة مسحية ميدانية للملابس التقليدية في بعض مناطق محافظات المخلاف السليماني
A Field Study on the Traditional Clothes of Al-Mikhlaf Al-Sulaymani

إعداد / الدكتورة / صباح بنت محمد بن أحمد بهكلي
أستاذ مشارك بقسم تصميم الأزياء والنسيج كلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بالرياض تخصص ملابس ونسيج

ملخص البحث Abstract:

تهدف هذه الدراسة بصفة خاصة إلقاء الضوء على الملابس التقليدية في بعض محافظة المخلاف السليماني والتغييرات التي حدثت عليها من خلال: جمع وتسجيل وتصنيف القطع الملبسية التقليدية التي استخدمت في بعض محافظات المخلاف السليماني. دراسة تأثير العوامل البيئية على الملابس التقليدية، والتعرف علي مدى تمسك أهالي بعض محافظات المخلاف السليماني بالتراث. وكذلك رسم باترونات لهذه الملابس التقليدية السليماني وذلك لإحياء التراث التقليدي لهذه المنطقة. كما تم تحليل هذه الأزياء من حيث عناصر وأسس التصميم.

واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الانثوجرافي والذي يعني الدراسة "الوصفية" لأسلوب الحياة ومجموعة التقاليد، والعادات والقيم والأدوات والفنون، والمأثورات الشعبية لدى جماعة معينة، أو مجتمع معين، خلال فترة زمنية محددة، إذن يتحدد مفهوم الانثوجرافي –اكاديمياً - بأنه: الوصف الدقيق والمترابط لثقافات الجماعات الإنسانية، وتم الحصول على هذه المعلومات من خلال العينة التي تم اختيارها قصدياً مكونة من وتم تحليل المادة الميدانية وتفسيرها في ضوء أبعاد الدراسة العلمية للفلكلور فمثلا تحدد البعد الجغرافي والذي كان يغطي بعض محافظات المخلاف السليماني بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية. بينما تحدد البعد التاريخي في الاهتمام برواية الإخباريات من كبار السن وتم رصد الواقع قبل تسعين سنة وكن ١٠إخباريات كانت ملابسهن تمثل ملابس منطقة الدراسة، وإخبارية بعض ملابسهن تمثل ملابس الدراسة في الكرت بأنواعها والممَ رً والمَ مْلَمَّ هْ، وكلهن ينتمون الى اسر ممتدة بمنطقة الدراسة، و١٠ إخباريات كانت ملابسهن تمثل ملابس الملابس الحديثة وجميعهن لهن أصول قبلية ويعبرن عن ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد مما سهل دراسة الظاهرة ورصد التغيرات التي حدثت في الأزياء التقليدية الواقع قبل تسعين سنة وخلال الخمسين سنة تبعا للعمر والمستوى الاجتماعي، وظهر البعد الاجتماعي في الاهتمام بتأثير متغيرات السن مستوى التعليم والحالة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وكذلك أخذ بالاعتبار المستوى النفسي والذي تمثل في موقفها النفسي والعقلي عند وصف تفاصيل الحياة التقليدية موضوع الدراسة في تلك الفترة من زيارة المتاحف والمنازل التي تحتفظ بالقطع المادية موضوع الدراسة. كما تعددت أساليب جمع المعلومات وتوثيقها فشملت الاستبانة، المقابلة الشخصية، آلة التسجيل الصوتي في برامج الجوال، وكذلك آلة التسجيل البصري (الكاميرا). ومن خلال جمع وتدوين وتصوير القطع التقليدية وتوثيق مسمياتها من خلال العينة البشرية القصدية، والمتاحف، والأماكن الأثرية، والشبكة العنكبوتية، والأسواق الشعبية. جاءت بنتائج الدراسة أن الملابس التقليدية لها أصول إسلامية متمثلة في "الشرشف التركي" من الدولة العثمانية، كما تأثرت بالحضارة الهندية في الملابس الداخلية (السدرية والفوطه) التي كانت ومازالت ترتدي تحت الساري، وكذلك الأزياء اليمنية كما في ثوب البدن والكنشله "الستيانه" التي كانت ومازالت ترتدي الي الآن، بالإضافة الي ان تراث المخلاف السليماني ممتد الي يومنا هذا بالرغم من التقدم الحضاري ونجده عند الجادات يرتدين المَ صْرَ والكرت بأنواعها، وكذلك نجدهم متمسكين به في أيام العروس "التخيليله والتنشير والسهرة.." بل نجد أنهن أضفن حفلة خاصة بالخلة الحديثة ترتدي فيه العروس الثوب الأبيض وهذا له مزايا وعيوب من عيوبه زيادة التكاليف على كلا الطرفين أما الميزة الحسنة أنهن مازلن متمسكات بتراثهن حتي يومنا هذا.

الكلمات الدالة Keywords:
المخلاف السليماني
Al-Mikhlaf Al-Sulaymani
الملابس التقليدية
Traditional Clothes
التراث
Heritage

Paper received 9th July 2015، accepted 8th August 2015، published 1st of October 2015

مقدمة Introduction:

يستدل على تاريخ حضارة أو منطقة ما ومعرفة الأحداث التي مرت بها والحالة الاقتصادية والاجتماعية من خلال الآثار التي تركتها خلفها سواء كانت هذه الآثار فخاريات أو لوحات أو نحوت جداريه أو عن طريق أزياؤها لأنها خير متحدث عنها، كما ان تراث بني البشر هو تراث مشترك بنته الأجيال جيلاً عن جيل أقدم منذ أقدم العصور، وبنى كل جيل انجازاته على الأجيال التي سبقته وعلى تلك الانجازات قامت الحضارات البشرية، (حران،٢٢،٢٠٠٥). فتراث أي أمة أو جماعة يتخلق مرة واحدة ويظل محتفظاً بهيئته ولا يتبدل ولا يتحول، لكن شأنه كِشأن أي كائن حي يتطور وينمو ويتحول، (الجوهري،٥،٢٠٠٧). لما كان الاهتمام بالتراث الشعبي شمل جميع مناطق المملكة، كان لابد لي من الاهتمام بتراث عشيرتي التي تنتسب لمنطقة المخلاف السليماني. كما أن الحقبات التي مرت بها المنطقة من تعاقب حضارات كثيرة ووقوعها على خط رحلة الشتاء والصيف التي ذكرت في القرآن الكريم في (سورة قريش) حيث قال تعالى:

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤

تعتبر منطقة المخلاف السليماني من أحد المناطق الجنوبية للمملكة العربية السعودية التي تميزت عن باقي المناطق الجنوبية، في عاداتها وألبستها وطابعها وسماتها الخاصة، وحرصا منا على جمع تراث المنطقة وتوثيقه وتصنيفه وتحليله بشكل علمي ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة.

تساؤلات الدراسة Study Queries:

سوف تجيب هذه الدراسة عن التساؤلات التالية:

- **ما القطع الملبسية التقليدية في بعض محافظات المخلاف السليماني؟**
- **ما القطع الأساسية المكونة للملابس التقليدية للنساء بعض محافظات المخلاف السليماني؟**
- **هل تلك الملابس تختلف باختلاف السن والحالة الاقتصادية والمناسبة التي ترتدي فيها؟**
- **هل الملابس التقليدية مازلت تستخدم؟ وفي أي المناسبات؟ وما هي التغيرات التي حدثت عليها؟**

أهمية الدراسة Significance:

تكمن أهمية دراسة التراث التقليدي على المستويين الأكاديمي والواقعي فالمستوى الأول الأكاديمي حيث يدرس ضمن بعض المناهج التخصصية

في الكليات المتخصصة. بينما المستوى الثاني فهو يمثل واقع مجتمع البحث على المستوى الرسمي والشعبي فعلى المستوى الرسمي حرصت الدولة عند إقامة المهرجانات والأعياد أن تتضمن الأهازيج والرقصات ١- لجميع مناطق المملكة عامة ومنطقة البحث خاصة، لبعض مناطق المخلاف السليماني وتساهم هذه الدراسة استكمالاً للدراسات التي تمت في التراث التقليدي بالمملكة العربية السعودية، كما تفيد نتائج هذه الدراسة في الحفاظ على تراث الماضي للأجيال القادمة وتسجيله قبل اندثاره لما تتميز به من أصالة وعراقة، هذا إلى جانب أن نتائج هذه الدراسة تؤدي إلى الحفاظ على ما تبقى من تراث المنطقة لأنه من خلال الدراسة الاستطلاعية المبدئية تبين أن معظم القطع التراثية قد تم التخلص منها ولم يبقى سوى القليل لدى المهتمين بالتراث ولكنهم يصنعونها بالحديث من الأقمشة.

اهداف البحث Objectives:

تهدف هذه الدراسة بصفة خاصة إلقاء الضوء على الملابس التقليدية لمنطقة جازان من خلال ما يلي:

١- جمع وتسجيل القطع الملبسية التقليدية التي استخدمتها في بعض محافظات المخلاف السليماني.

٢- تصنيف القطع الملبسية التقليدية التي استخدمت في بعض محافظات المخلاف السليماني.

٣- رسم باترونات الملابس التقليدية المستخدمة في بعض محافظات المخلاف السليماني.

منهج البحث Methodology:

إجراءات الدراسة:

كان الاستعانة بالدراسات السابقة فضل في توجيه عملية اختيار إجراءات الدراسة الذي اتبعته الباحثة، حيث تضمنت شروح لبنود كيفية وكذلك تم رسم باترونات بالمقاسات الصحيحة لهذه الملابس والتي كانت تعد قديما بطرق يدوية وذلك لإيضاح أبعادها تقريباً .

أولاً : منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الانثوجرافي والمنهج الفلكلوري والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي. حيث ذكرت أحمد (١٩٩٨) مفهوم المنهج هو إيجاد الطريقة التي يتبعها الباحث للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعه من القواعد ألعامه، ويرتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى يصل إلى نتائج ملموسة وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب إتباع مجموعة مناهج ليسهل الدراسة والإلمام بحيثيات الموضوع المدروس، لذا اتبعت هذه الدراسة المنهج الانثوجرافي والمنهج الفلكلوري والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، فمنهج الانثوجرافي يحاول الإجابة على أسئلة تتعلق بحياة الجماعة والأفراد، وهى بذلك تربط بين الثقافة والسلوك الإنساني عبر فترة زمنية معينة، وتركز على معارف تفصيلية عن الحياة الاجتماعية من خلال عدد صغير من الحالات التي يدرسها الباحث بمعايشة الجماعة وكان له فضل التوجيه لاختيار مجتمع الدراسة، بينما ساهم المنهج الفلكلوري إتاحة الفرصة للباحثة لدراسة الظاهرة وفقا للأبعاد التاريخية والجغرافية والاجتماعية والنفسية، كما ساهم المنهج التاريخي فهو يعتمد على الاستفادة من الماضي ودراسته وذلك لربط ظواهر الماضي مع ظواهر الحاضر، وعلاقتها بالبيئة المحلية (عبيدات ١٩٩٧)، في حين المنهج الوصفي يعتبر مظلة واسعة ومرنة إذ انه يقوم على تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع.

ثانيا: حدود الدراسة:

الحدود البشرية والمادية: عن طريق عينة البشرية وكذلك المادية يمكن الحصول على معلومات ترجع إلى فترة زمنية تقدر بمائة سنة ماضية، وتم الحصول على هذه المعلومات من خلال العينة التي تم اختيارها قصدياً مكونة من١٠ إخباريات كانت ملابسهن تمثل ملابس منطقة الدراسة و٢٠ إخبارية بعض ملابسهن تمثل ملابس الدراسة في الكرت بأنواعها والممَرَ والمَمَلَمَهْ، وكلهن ينتمون الى اسر ممتدة بمنطقة الدراسة، و١٠ إخباريات كانت ملابسهن تمثل ملابس الملابس الحديثة وجميعهن لهن أصول قبلية ويعبرن عن ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد مما سهل دراسة الظاهرة ورصد التغيرات التي حدثت في الأزياء التقليدية تبعا للعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، من زيارة المتاحف والمنازل التي تحتفظ بالقطع المادية موضوع الدراسة.

الحدود الزمنية: يمكن الحصول على معلومات التي تمثل ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد والتي تقدر بـ ١٠٠ سنة.

الحدود الجغرافية: تغطي الدراسة بعض محافظات المخلاف السليماني بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية.

ثالثا: عينة الدراسة: وهى مجموعة الملابس التقليدية والتي تمثل ملابس منطقة الدراسة، وتمثل ثلاث أجيال الجدات والأمهات والأحفاد.

رابعا: أدوات الدراسة وأساليبه:-

١- الإستبانه Inquiry and Questionnaire:-كان الاستعانة بالدراسات السابقة فضل في توجيه أهم الأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة بشكل دقيق قسمت فيها الأسئلة على عدة محاور حسب أهداف الدراسة.

٢- المقابلة الشخصية Personal and Private Interviews:- حرصت الباحثة على تدعيم علاقات الألفة وموضوعية التناول والتدرج في الأسئلة من العام الى الخاص، لذا قامت الباحثة بعمل مقابلة لأفراد العينة عن طريق استبانه موحدة للحصول تفاصيل دقيقة تصف حياة تلك الفترة الزمنية بالمنطقة.

٣- الملاحظة Noticing and Observation:-طبقت الباحثة ملاحظاتها أثناء جمع البيانات وذلك عن طريق استبانه موحدة ليتم الحكم على جميع القطع الملبسية بشكل مناسب.

٤- زيارة المتاحف والمعارض Visits to Museums and Fairs:-يعتبر المتحف مؤسسة تربوية، تعمل على خدمة المجتمع وذلك من خلال قيامه بجمع وحفظ وعرض وصيانة التراث الحضاري والتاريخي، وحضور المهرجانات الخاصة بإحياء التراث. كما تم زيارة متحف القرية الشعبية بالمنطقة، وكذلك منزل الأستاذة مليحة بابقي.

٥- الحصول على المقتنيات المادية Getting and Obtaining Material Properties:- وتم التواصل مع كبيري السن من الرجال والنساء وذلك للوصول لكل ما تستطيع الحصول عليه من الأزياء القديمة ومكملاتها سواء كان من مجوهرات وأدوات للزينة لتصويرها.

٦- ا التصوير الفوتوغرافي Photographing:-قامت الباحثة لتوثيق معلوماتها به،ولتنقل لنا صورا طبقا للأصل وتصفه بدقة متناهية وهذا ما والذي دعمنا في توثيق المعلومات.

٧- التسجيل الصوتي Sound Recording:-:يعتبر من أهم الوسائل لأنه ينقل لنا وبدون إزعاج العينة تسجيلا طبقا للأصل وتصفه بدقة متناهية.

٨- الاتصال بالمهتمين بالأزياء الشعبية Communication With Those Who Have Interest in Local And Popular Clothes:- الاتصال بجميع المهتمين والمهتمات بجمع والاحتفاظ بالأزياء وكل ما هو قديم، لما لديهن من معلومات سواء مادية حيه تحكي لنا تراث الأجداد لهذه المنطقة.

٩- جمع العينات المادية Physical Samples Collection:- وتتمثل هذه العينات المادية في العينات الحقيقية من الملابس التقليدية القديمة.

١٠- الرسوم التوضيحية:وتم الاستعانة بالرسوم التوضيحية وذلك لبيان تفاصيل ومكونات القطع الملبسية.

١١- الخرائط والمخططات Maps and Drawings:-تم الاستعانة بالخرائط والمخططات التي توضح حدود المنطقة الجغرافية.

١٢- تحليل البيانات .Data Analysis:-تم تحليل بيانات والتعليق عليها في ضوء أبعاد الدراسة العلمية للفلكلور وهي:

- البعد الجغرافي محافظة جازان.
- البعد الاجتماعي حيث يهتم بتأثير متغيرات السن ومستوى التعليم ولعمل والحالة الزواجية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- البعد التاريخي متمثل في الاهتمام بروايات الإخباريات من كبار السن ورصد الواقع مع الماضي.

الإطار النظرى Theoretical Framework

المصطلحات:

المخلاف السليماني Al Mikhalt al Salamani:-

يقال بأنها كانت المدينة التي يسجن فيها نبي الله سليمان عليه السلام جِ نه.وقد أمّر عليهم من أكابر الجن آنذاك وكان يدعى (زان) وعندما يأتي يصيحون (جا)(زان) أي قدم أو أتى فغلب عليها ذلك الاسم.وتلقب بـ (المخلاف السليماني)لكونه عندما مات نبي الله سليمان خلف جنّ ملكه فيها من جن وعفاريت ويقال أنها نسبة لسليمان الحكمي.

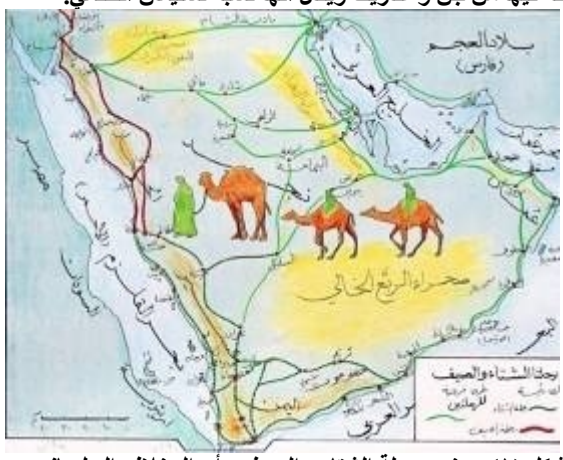

شكل (١) يوضح رحلة الشتاء والصيف وأن المخلاف السليماني يمر بهذه الرحلة

محافظة جازان .Jazan Area:-وهي إحدى محافظات جازان لمنطقة المخلاف السليماني"جازان" بالمملكة العربية السعودية، وذكرها الهمداني (العقيلي،١٩٧٩،٩٥).

الملابس Clothes:-

ذكرت الكسواني ٢٠١٤ نقلا من ابن منظور، أن الملابس في اللغة مأخوذة من لبس: اللَّبس، بالضم: مصدر قولك لَبِستُ الثوب أَلْبَس ِ .واللباس : هو ما يلبس.واللُّبُوس: الثياب والسلاح.

الإخباريون Story tellers:

ذكرت السلامي (٢٠٠١،٧)، نقلا عن الجوهري (١٩٧٨)، أن الإخباريون عادة هم الأفراد الملمين بثقافة المجتمع الذين ينتمون إليه، وعادةً يكونوا مجموعة من الأفراد وليس فرداً وذلك لأنه من الصعب أن يستوعب المحتوي الثقافي كاملاً.

التراث Heritage :-

أكد كل من (الاصفهاني١٩٨٣) والبستاني (١٩٩٣،١٠)، بأنه الإرث، وأصله الوارث، وجاء ذكره في القرآن الكريم في سورة الفجر آية ١٩ " وتأكلون التراث" وكذلك في سورة مريم آية ٦ "ويرث من آل يعقوب" والمقصود بالإرث هنا ورثة النبوة.، وذكر البستاني بأنه عناصر الثقافة من جيل لجيل. كما ذكر أن الوراثة والإرث هو انتقال الملكية ممن شخص لأخر من غير عقد، ويطلق عليه الملكية المنقولة "قنية موروثة" أي ميراث وارث وتراث.

التراث الشعبي Popular Heritage:-

ذكر المطور (٢٠٠٧،١٧،٣٢) بداية كان يسمى هذا المصطلح باللغة الإنجليزية بـ Folklore وهي كلمة انجليزية سكسونية ومركبة. تتكون من جزئيين، Folk وتعني الشعب، أما lore فهي كلمة يونانية تعني الحكمة، وهنا يصبح معنى الاصطلاح بحكمة الشعب وقد اعتمدت جمعية الفلكلور الإنجليزية هذا المصطلح عام ١٨٧٧م، ويميل الدارسين العرب إلي التراث الشعبي فهو أشمل لأنه يتضمن الفنون القولية والفن والأدب الشعبي. ومن ثم يمكن تعريف التراث الشعبي بأنه العناصر الثقافية التي انتقلت من جيل إلي جيل أخر وهي الجانب المادي وغير المادي فيها.

الأعراف.	العادات.
التقاليد.	المعتقدات الشعبية.
أدوات الطبخ.	الملابس بأنواعها.
المعمار للبيوت.	الإبداعات والفنون الشعبية.
الأدوات الزراعية.	أدوات الزينة من عقود وأساور وأوشمة.

لذا يكون تعريف التراث الشعبي كما حدده أورااليوسبينوزا بأن الفلكلور علم المعرفة الإنسانية ويقوم على جمع مادته الفلكلورية وتصنيفها ودراستها دراسة علمية حتى يستطيع بعد ذلك من تفسير حياة الناس كيف كانت عبر الأجيال، والفلكلور هو أحد العلوم الاجتماعية التي تقوم بدراسة تاريخ الحضارة وتفسير جوانبها المتعددة.

الأزياء التقليدية Traditional Clothes:-

هي أنماط الملابس التي تتوارث داخل جماعة من الجماعات ليس لها بداية وليس لها مصمم وتعكس عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أنها تعكس أنماط الحياة وتطورها وتكشف روح العصر وعموم الحياة.

الثوب Garment:

ذكر البستاني (١٩٩٣،١٠)، يطلق الثوب على اللباس وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والحرير وجمعه أثواب وثياب، ويجمعالقلة على أثواب، وبعض العرب تقول أثواب بالهمزة لأن الضمة على الواو تستثقل.

المحور الأول: المعلومات الديموجرافية:-

عُرفت منطقة المخلاف السُلَيْماني الحالية في العهد الجاهلي ثم الإسلامي حتى العصر الحديث بكونها مخلافالمِخْلاف هو الكَوْ ة والكوة كل صُقع يشتمل على عدة قرى لها قصبة أو مدينة أو نهر؛ يجمع باسمه تلك القرى. وعن إشتقاقه يقول ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ). وهذه التسمية الأكثر شهرة من التسميتين السابقتين (حكم وعثر) ليس في تاريخ المنطقة فحسب، بل في كافة كتب التاريخ المعنية بجنوب الجزيرة العربية. حيث أن تسمية مخلاف حكم وكذلك تسمية مخلاف عثر انتهيا في النصف الأخير من القرن الرابع الهجري بتوحيدهما في إطار سياسي واحد عُرف بـ (المخلاف السليماني). ومبدأ تلك الشهرة يرجع إلى النصف الأخير من القرن الرابع الهجري، إذ تمكن السلطان الشهير سليمان بن طرف الحكمي سنة ٣٧٣ هـ ولأول مرة في تاريخ المنطقة من توحيد المخلافين (حكم ـ وعثر) في مخلاف واحد كبير. كانت المنطقة تعرف سابقاً باسم المخلاف السليماني وبها آثار يرجع تاريخها إلى ٨٠٠٠ سنة قبل الميلاد، كما أنها تقع على خط رحلة الشتاء والصيف التي ورد ذكرها في القران الكريم في سورة قريش حيث قال تعالى:

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤

ثم أخذ يلوح في أفق المنطقة تسمية أخرى، ما تزال تتردد على مسامع العامة والخاصة حتى أصبحت التسمية الأقرب في الوقت الذي أخذت فيه التسمية التاريخية تتلاشى شيئاً فشيئاً حتى باتت التسمية 'المخلاف السليماني' غير معروفة الدلالة إلا لذوي الاهتمام والمطالعات التاريخية، تلك التسمية هي جَـازَ ان وتردد اسم جازان بهذا اللفظ، على الأقل منذ بداية التاريخ الإسلامي على صفحات كثير من المصادر التاريخية والأدبية، كماحتفظت بمكانتها السياسية الهامة لاعتبارات منها:

موقعها على ساحل البحر الأحمر على الضفة الشرقية منه قبالة الشواطئ الشرقية لأفريقيا مما سمح بإقامة علاقات تجارية بينها وبين هذه القارة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة كما تشير إلى ذلك الكتابات التوثيقية في المتاحف الوطنية في المملكة العربية السعودية.

كان موقعها يجعلها ممراً هاماً للقوافل ووجود الميناء على البحر الأحمر له أثره في مشاركتها الفاعلة في أحداث التاريخ منذ أكثر من ألفي سنة، فكانت قريش تسلك طريق جازان وهي تقوم برحلتها إلى اليمن والحبشة قادمة من تهامة. وتعتبر منطقة جازان من إحدى المناطق الإدارية التابعة للمملكة العربية السعودية، تقع بجنوب غرب المملكة وتطل على البحر الأحمرهو أحد الموانئ السعودية على البحر الأحمر والميناء قريب جداً من طرق التجارة البحرية الشرقية والغربية بين أوروباوالشرق الأقصىوالخليج العربي وشرق إفريقيا.تمتاز بتنوعها البيئي والمناخي وتعتبر البوابة الرئيسية لجزر فرسان.

المحور الثاني: الناحية الثقافية:-

أفادت الفقيه (١٩٩٨، ٧٨) حظيت المرأة الجيزانية بالتعليم منذ وقت بعيد فكانت ما أن تبلغ السابعة من العمر كانت تتولى آسرتها تعليمها القرأت خاصة قرأت القرآن وأمور دينها الشرعية. كما افتتحت معاهد كثيرة مثل معهد المعلمات بجازان عام ١٣٨٨هـ وكانت الدراسة فيه لمدة ثلاث سنوات، وكذلك تم افتتاح معهد التمريض بجازان عام ١٣٩٣هـ وأن أول الدفعات تخرجت من المعاهد كانت عام ١٣٩٥- ١٩٧٥م.

المحور الثالث: ملامح من حياة المرأة بين الماضي والحاضر (الأعمال المنزلية):-

ذكرت مليحة با بقي التي بلغت العقد السادس ونيف من العمر، والجدة مرضية سويد التي بلغت العقد السابع ونيف من العمر وأخريات مثل

عائشة عيسى، زينب عبدو سويد، والجدة نظيره، والأخوات عواطف مكي سويد، حصه مكي سويد، صالحه علي بوريك، ان النساء في جازان قد احترفن عدة حرف لكي تكفي نفسها وأسرتها، فمارسن الأعمال ١- المنزلية بالإضافة الي مهنة التوليد، وصناعة الطيب وأدوات التجميل مثل إعداد الكحل وهو نوعان الأثمد ويجهز من حجارة خاصة يوجد بالجبال يدق ناعماً ويوضع بالمكحلة، وأما النوع الثاني فيصنع من فروع شجر ا لحرمل وذلك بحرقها داخل إناء وتتركها مغطاة حتي تتكاثف ثم تنزعها وتستخدمها بعد خلطها بقليل من السمن، كما اشتهرن بالحنة التي تجلب من اليمن ومن ثم تعدها وذلك بعجنها بالماء ومنقوع الليمون ثم تستخدمه في تحنية يديها وقدميها وكانت أشهر نقوش الحنه نقش مشعب الشريف، نقش حواشي نقش الغوفْتْه نقش عبدو وأمنه وما زالن يحتفظن بهذا التراث بل تطور الحال الى ابتداع نقوش كثيرة ناعمة للكل من الين والقدمين، كما صنعن ملابسهن وملابس أسرتها وكن يستخدمن مكنة الخياطة اليدوية، ومن ثم أصبحت كهربائية وأنهن قمن بتركيب دينمو صغير فيها، فقمن بخياطة ملابسهن بالمكنة اليدوية، وطرزن أغطية قطع الأثاث مثل المخدات التي كانت تزين القعادة ومازلن إلي الآن يحافظن على هذا التقليد في التأثيث حيث ترتب القعادات في المجلس سواء كان كبيراً أم صغير، كما اشتهرن بحرفة صناعة الكوافي والتي تنفذ بغرزة الكروشيه، هذا إلى جانب عمل الخَسِّفْ وكن يطرزن المخدات التي كانت تصنع من شجرة العُطّبْ (القطن)، ويصنع غطائها من قماش القطن ثم يتم تطريزها بعدة غرزة منها السلسلة وغرزة النفاش، وكن يطرزن بعض القطع واستخدمن بعض الغرز مثل الفرع رجل الغراب والسلسلة وغرزه حبه حبة ورجل الغراب. بالإضافة إلي أنهم استخدموا في التطريز غرزة النقاش مع الطاره، وكذلك كن يزخرفن أطراف أثوابهن فمثلاً كانت تثني زاوية المقلمة فوق بعضها ومن ثم تقصها كما كنا نقص ونزخرف الورق أو مناديل الورق. هذا الي جانب ما كانت تقوم به من أعمال منزلية فقد كن يمضين وقتهن في أعمال كثيرة وهى:

عندما تستيقظ في الفجر يعد في الصباح الباكر تجهيز طعام الإفطار ويطلق عليه اسم وقتالصُفارَة، ومن ثم تنظف المنزل ثم تقدم وجبة الفطور، وقبل وقت الظهر كانت تقدم وجبة أيضاً خفيفة ويطلق عليها وقت الهَرْشَهْ، ومن ثم تجهز الغذاء قبل الظهر ، يعقبه العصرية ثم يحين وقت العِشاء وما زالت ملامح الماضي تعيش في الحاضر من خلال الأصناف التقليدية التي تقدم وتطبخ في نفس الأواني التقليدية.

أما عن الملابس وتنظيفها فكلما تجمعت لديهن مجموعة من الملابس قمن بغسلها وتنظيفها، ومن ثم تبخيرها بعد أن تجف وترش بالكالونيا ثم تضعها فوق المَشْجَبْثم توضع المبخرة داخل المَشْجَبْ وتضع البخور لتبخير الملابس. أما نساء البدو فكن يعملن داخل وخارج المنزل، فكن يعدن الطعام ويجهزن العجين ويصنعن الخبر والفطير ويغسلن وينظفن الملابس ويفصلن الملابس ويجلبن الماء من البئر وجلب الحطب والماشية والحرث وزراعة وحصاد المحاصيل الزراعية وغيرها من الأعمال الأخرى. وكن يجهزن الطعام قبل الوقت بساعتين أو ثلاثة، ومتى ما تجمع لديها كمية من الملابس قامت بغسلها، وأما غزل الصوف الرعي فكانت للقرى وجلب الماء كان في الصباح الباكر أما الحطب ففي القرى، جميع الأعمال خارج المنزل فكانت المرأة في القرية هي من تقوم به، ولم تكن المرأة الجيزانية في المدن تعمل خارج المنزل.

كانت النساء الجيزانيات يتفاخرن بدقة الوسط وتتكون الملابس من ٩ قطع وتختلف عدد القطع على حسب المناسبة حيث كان الشيت "القطن" والبوال يرتدى داخل المنزل، أما الحرير والستن والميل فيرتدى خارج المنزل وهذه الملابس بالترتيب حسب الارتداء:

١- فوطة. ٣-مَصَرْ. ٥- البدن. ٧- قميص تل. ٩قَنْعَهْ.
٢- سدرية. ٤- ثوب. ٦-مَقْدَمه. ٨- الملاية. ١٠-مِشْمَلْ.

وبعد دراسة الملابس التقليدية لمنطقة المخلاف السليماني تم تصنيفها إلى جزأين مهمين هي ملابس داخل المنزل، وملابس خارج المنزل. كما تم تصنيف أدق وأشمل لملابس المرأة الجيزانية إلى ثمانية أقسام هي:

أولاً: ملابس المنزل للمرأة الجيزانية	**ثانياً: ملابس خارج المنزل.**
١ ملابس مزاولة الأعمال المنزلية اليومية.	ملابس زيارة الأقارب والجيران.
٢ ملابس استقبال الزوار.	ملابس الحج والعمرة.
٣ ملابس أداء الصلاة.	ملابس العروس والسهرة.
٤ ملابس النوم.	
٥ ملابس الولادة.	

٦ ملابس داخلية

أولاً: ملابس داخل المنزل:-

ملابس مزاولة الأعمال المنزلية اليومية.

المَصُرْ

السديريه القلابي، والفوطة

المصدر: مقتنيات الباحثة المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة باترون السدريه القلابي أو الرقبه والفوطه

شكل رقم (٢) يوضح زي المرأة الجيزانية الذي كانت ترتديه عند قيامها بأعمال المنزل وهي عبارة عن ثلاث قطع هى السديريه القلابي، والفوطة، المَصُرْ ، وهى حسب ترتيب ارتدائها.

أ- **سدريه قلابي**

وأطلق عليها اسم سدريه قلابي، لأن الكولة تقلب وتفتح بحيث يظهر جيدها وترتدي فقط داخل المنزل. وهي عبارة عن زى يغطي الجزء العلوي للبدن يبدءا من الرقبة حتي أعلى الوسط "الخصر" بثلاث بنان، وتتكون من كوله عاليه يصل ارتفاعها إلي (١٥) سم تقريبا وبما أنها خاصة بملابس المنزل فإنها تقلب فكما ذكرنا. وهي مضبوطة على جسم السيدة، ولها كم قصير يصل لمنتصف الساعد، وينتهي باسورة ضيقة في نهايتها. ويوجد بها مرد أمامي مبطن في المرد من الداخل وكذلك الكولة وتحلى بشريط من الكسرات من لون مخالف، السديريه في شكلها العام تشبه لحد كبير الزى الياباني إلا أن هناك قصة لعمل الكم وتضاف لها قطعة مثلثة تحت الإبط وتسمى بَغْلَهْ، وتصنع من البوال العادي والمِشِيت (القطن) رخيص الثمن، ويوضح شكل السديريه مدى العناية بأسس التصميم المتمثلة في التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت. أضف إلى هذا أن كتلة السديريه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن السدرية مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر رخيص فهذا يدل على أنها صنعت من الشيت "القطن" خشنة الملمس نوعاً ما كما في شكل (٢).

ب- **الفوطه:-**

تقص قطعة مستطيلة شديدة الاتساع من أعلى وأسفل، يصل عرضها ١٨٠سم وطولها ١٠٥سم أو حسب طول المرأة، تعمل كسرات عند الوسطى حسب مقاس الوسط وينظف وتحلى بكمر عرضه ٣سم وطوله يساوي محيط الوسط مضاف إليه من الطرفين مقدار ٢٠سم، وتكون هذه الفتحة في منتصف الأمام بمقدار أربعة بنان وتعمل فيها عقدة، تصنع من قماش خاصة بملابس المنزل فكما ذكرنا أنفا. وهي مضبوطة على خصر السيدة، (تدخل يديها من فتحت الثوب وتقوم بربطها جيدا). وتخاط الفوطة من الذيل إلى قبل الوسط بمقدار ٤ بنانه أي أصابع (١٠ سم)، ويثنى خط الذيل للفوطة.تصنع من البوال العادي والمِشِيت (القطن) رخيص الثمن، ويوضح شكل الفوطه مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف التطريز الآلي في الثلث الأخير من الفوطه أي قريب من الذيل. أضف إلى هذا أن كتلة الفوطه متساوية وتوجد بها كتل مرتفعة عند خط الوسط. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، بينما نجد الشكل قد تشكل على قالب الجسم شكل الجرس، وبما إنها ذات سعر رخيص فهذا يدل على أنها صنعت من الشيت

"القطن" خشن الملمس نوعاً ما كما في شكل (٢).

ت-المَصَرْ:

سمي بهذا الاسم لأن المرأة تصره على رأسها، وهى عبارة عن قطعة مربعة الشكل، مصنوعة من قماش عصفور الخفيف، مبرومة الأطراف، ويفضل فيها الألوان الغامقة، طولها وعرضها يتراوح بين ٦٠: ٧٠ سم، يوضع حرف المَصَرْ على الرأس بعد ثنيه بالمنتصف فينتج لنا قطعة مثلثة الشكل وتوضع على الرأس بعد ترك قليلا من الشعر ظاهراً من مالأيطلق عليه حُوفَهْ وتربط الزوايا العلوية للمَصَرْ خلف الرقبة، وتلف الزاويتان الاخريتان عكس بعضهما بحيث تجمع جميع الشعر داخله وتسحب من أسفل خلف الرقبة إلى أعلى الرأس وتعقد في الأعلى ويطلق عليها أهل فرسان اسم طنه، وأحياناً تحب أن تتزين المرأة بالفل فتلفها وتثبتها في العقدة بدون ربط وتستخدم داخل المنزل وخارجه، وتباع جاهزة، وترتديه المرأة طول اليوم والليلة كما في شكل (٢).

٢- ملابس استقبال الزوار:-

أ-السديريه القلابي، والفوطة، المَصُرْ:

وترتدي السيدة نفس ملابس مزاولة الأعمال المنزلية ولكن تكون الخامة أكثر فخامة وتكون من الحرير أو الستن مثلاً كما في الشكل رقم (٣).

شكل (٣) يوضح شكل ملابس استقبال الزوار ونلاحظ نوعية الخامة أغلى من ملابس مزاولة الأعمال المنزلية

ب- الكرته:-

وهو مصطلح هندي للكرته ولكن بدون كوله ويثبت مع الفوطة، ثم يركب لها سحاب (سوسته) من عند الجنب، ولها كم قصير يصل طوله لمنتصف الساعد ينتهي باسورة غير عريضة أو تكون بمقاس منتصف الساعد، ويستخدم قماش البوال والستن (الساتان) لعمله ويفضلن النساء الكبيرات جميع الألوان السادة منها أو المشجر خاصة الغامق منها، بينما الشابات والصغار يفضلن الفاتح منها.تصميم الكرته عبارة عن صدريه مفتوحة من منتصف الأمام وتحتوي على مرد وعراوي وزراير للزينة فقط، أما السحاب ففي خط الجنب كما ذكرنا سابقا، بينما كان يزم أو يكسر الوسط، يقص القماش الأساسي مع البطانة طبق الأصل ثم يثبت كل من الأمام والخلف معا، وتثبت عند خط الوسط، ومن الممكن أن تحتوي علي جيب عند خط الجنب، وتنوعت فتحات الرقبة في عدة أشكال فتحة الرقبة السبعة ويطلق عليها كرته سبعه أو فتحة الرقبة مربعة ويطلق عليها كرته مربعة أو فتحة الرقبة مدورة ويطلق عليها كرته مدورة، كما في الشكل (٣).

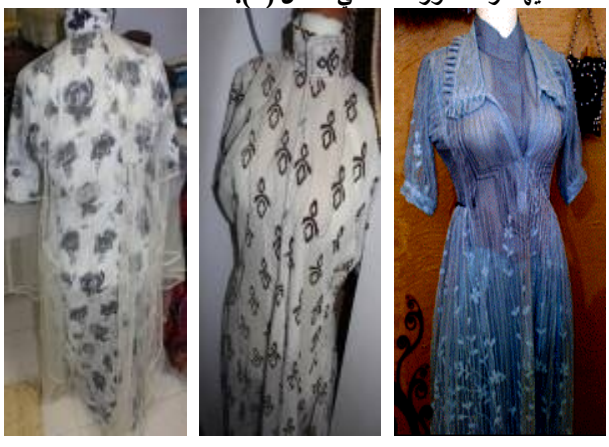

أ- كرتة الكُنبشلي:-

يوضح الشكل هنا تصميم الكرته عبارة عن صدريه مفتوحة من منتصف الأمام وتحتوي على مرد وعراوي وزراير للزينة فقط، بينما كان يزم أو ترتدي قميص التّل عند الخروج

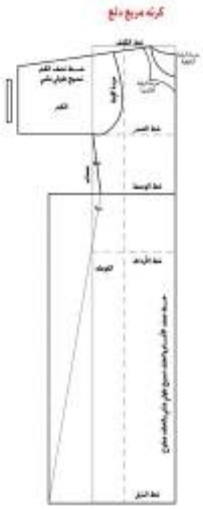

باترون كرته مربع دلع

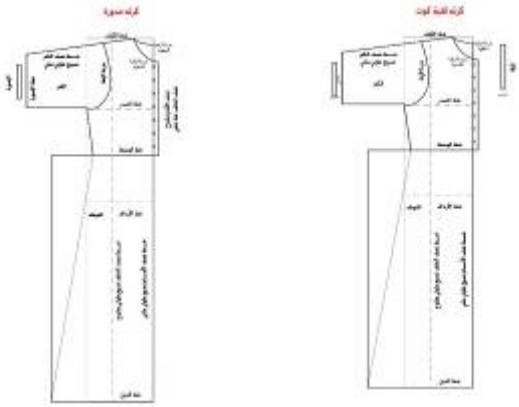

باترون كرته قلبة كوت — باترون كرته مدوره

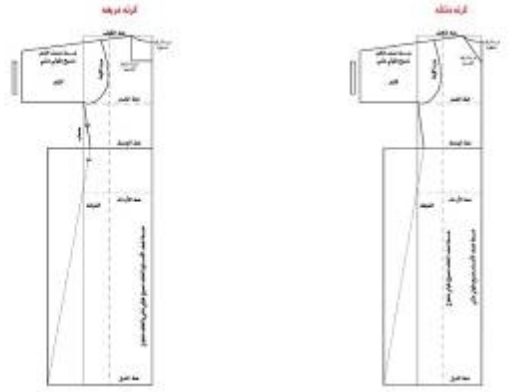

باترون كرته مثلثه — باترون كرته مربعه

الشكل(٤) تقلب الكولة داخل المنزل في حين أنها ترفع عند الخروج من المنزل باترون السدريه الرقبه والفوطه

يكسر الوسط الفوطه ويركب عليها حزام أطول من محيط الوسط مره ونصف,وترتدي فوقها زي الكُنِشِلي الذي يحتوي على قصات عرضية في الجزء العلوي من الأمام حيث تبدأ القصة من الكتف إلى الصدر، وتثبت مع قصه عرضية عرضيه أخرى، عبارة عن قطعة مستطيلة بها زم عند قصة الصدر والوسط لتحتوي كامل الصدر، وفتحة الصدر على شكل٧، ومتصلة مع الفوطة تحتوي على كسرات صغيرة، من الخلف لا توجد به أي قصة، ولها أكمام قصيرة لها زم من الأعلى والأسفل وتزين باسورة يصنع من البوال السويسري المطرز، ويستخدم جميع الألوان التي تفضلها، يحتوي على قصات عرضية في الجزء العلوي من الأمام حيث تبدأ القصة من الكتف إلى الصدر، وتثبت مع قصه عرضية عرضيه أخرى، عبارة عن قطعة مستطيلة بها زم عند قصة الصدر والوسط لتحتوي كامل الصدر، وفتحة الصدر على شكل (٧)، ومتصلة مع الفوطة التي تحتوي على كسرات صغيرة، الخلف لا توجد به أي قصة، ولها أكمام قصيرة لها زم من الأعلى والأسفل وتزين باسورة رفيعة، كانت السيدة ترتدي السديريه مع الفوطة ثم ترتدي فوقها الكرته والتل الخفيف وترتدي الثوب للمناسبات. كما في شكل (٣).

شكل (٣)يوضح شكل زي الكُنِشِلي قبل ارتدائه فوق الملابس

المصدر: مقتنيات الباحثة الخاصة

شكل رقم (٤) يوضح طريقة ارتداء الزى بالكامل لجميع قطع الملابس التي ترتدي لاستقبال الزوار في المنزل بالترتيب

٣- ملابس أداء الصلاة:-

وكانت ترتدي عند أداء الصلاة مِشْمَلْ الصلاة فوق الثلاث القطع الأساسية وكان يصنع من القطن الملون أو السادة. كما في الشكل رقم (٥).

٤- ملابس النوم:-

بينما كانت ملابس النوم عبارة عن الثلاث قطع الأساسية السديريه القلابي، والفوطة، المَصُرْ وكانت تصنع من القماش الملون أو السادة أو المنقوش الذي يجلب من الهند عن طريق عدن حسب حالة الاقتصادية والاجتماعية. كما في شكل (٦).

شكل (٧)

يوضح ملابس النوم وهو عبارة عن الثلاث قطع الأساسية السديريه القلابي والفوطه، والمَصُرْ

٥- ملابس داخلية:-

أ- الكُنِشِلِه "السنتيانه":-

وتصنع من قماش الشيت وتستخدم جميع الألوان التي تفضلها، وهي تشبه لحد كبير السدرية الهندية، لها أكمام قصيرة لها زم من الأعلى والأسفل وتزين باسورة كما في شكل رقم (٨).

شكل (٨)يوضح شكل الكُنِشِلِه "السنتيانه"والتي ترتديها المرأة الجيزانيه تحت ملابسها

ب-السروال:-

وكانت النساء ترتدين سروال عريض واسع من الأعلى ضيق من الأسفل في الفترة الأخيرة، أما الصغيرات فكن يرتدين سروال أبو بخط وسديري وكرته وتنشر في الخارج.كما في الشكل (٩).

شكل (٩) يوضح باترون السروال العريض الواسع من الأعلى وضيق من الأسفل وقد ظهر في الفترة الأخيرة.

ث- فوط الدورة الشهرية:-

ذكرت الخالة عائشة أن المرأة الجيزانية كانت تجهز سبع قطع قبل موعد الدورة الشهرية والتي كانت تستخدمها عند قدوم الدورة الشهرية، وكانت تقوم بعمل قطعة مستطيلة من القماش الخام الذي يغطى به الميت

(الدوت) وتثنى عدة مرات حتى تصبح بالحجم المطلوب والكافي لامتصاص الدورة، وتثبت من بحبل من جميع الأطراف وتثبت القطعة المستطيلة بين الفخذ وتربط كل طرفين من جهة واحدة لكل فخذ وبهذا تستطيع مزاولة أعمالها اليومية وهى مطمئنة، وتبدل كل يوم بأخرى جديدة، وتغسل القطعة القديمة جيدا وتنشر في الشمس والهواء الطلق حتى تجف جيداً، وكانت النساء ترتدين سروال عريض واسع من الأعلى ضيق من الأسفل. كما في الشكل رقم (١٠).

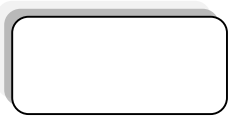

شكل (١٠)

يوضح شكل والتي ترتديها المرأة الجيزانيه عند قدوم الدورة الشهرية.

ثانياً : ملابس خارج المنزل.

١- ملابس زيارة الأقارب والجيران.
٢- ملابس الحج والعمرة.
٣- ملابس العروس والسهرة.
٤- ملابس الولادة.

بعد جمع البيانات تبين أن عدد قطع الملابس التقليدية لخارج المنزل بلغت التسع قطع، وكان الاختلاف زيادة قطعة الخروج من المنزل، أو في نوعية القماش المنفذة منه والذي كان يعتمد على الحالة الاقتصادية ونوعية المناسبة المستخدم فيها وملابس المنزل تكون أقل كلفة من ملابس الزيارات والزواج.

١- **ملابس زيارة الأقارب والجيران:-**

وترتدي عند استقبال الضيوف كانت ترتدي المَصُرْ، السديريه الرقبة، والفوطة، والثوبونلاحظ أنها كانت ترتدي المَصُرْ طول الوقت، وكانت ملابس الصيف والشتاء واحدة، وكانت تصنع كل حسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

أ- **سديريه الرقبة:-**

وترتدى في العادة عند الخروج فقط، ويرجع اسم سدرية الرقبة إلى زيادة الحشمة فالكولة كانت تغطي كل الرقبة. وتثبت فيها مجموعة من الأزارير الذهبية أو من الفضة بالكولة وبطول الرقبة ويطلق على الأزارير الذهبية نصايف (أنصاف ذهب)، كما تحلى أطراف الكولة بشريط كسرات من نفس خامة النسيج ويكون من أحد الألوان الموجودة به، وتحتوي السدرية على المرد وكل مرد يحتوي على عروة تقابلها العروة الأخرى الموجودة في المرد المقابل لها ومهمة العروتين تثبيت أزرير من الذهب التي لها قاعدة مدورة وتثبت هذه القاعدة في المرد السفلي ويدخل قمة الأزرار في فتحة العروة المقابلة الموجودة بالمرد المقابل وهكذا تثبت جميع الأزارير الذهب، وتصنع من الحرير الطبيعي غالي الثمن، المشجر أو السادة والستن (الساتان)، وهي عبارة عن زي يغطي الجزء العلوي للبدن يبدا من الرقبة حتي أعلى الوسط "الخصر"ولها كم قصير يصل لمنتصف الساعد، وينتهي باسورة ضيقة في نهايتها. ويوجد بها مرد أمامي مبطن في المرد من الداخل، شكل السديريه مدى العناية بأسس التصميم التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت الترديد يظهر في الوحدات المطبوعة وهي عبارة عن زخارف نباتية توزع بشكل تكراري علي كافة أجزاء السدرية أضف إلى هذا أن كتلة السديريه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن السدرية مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي ناعم الملمس. كما في الشكل (١١).

المصدر: مقتنيات ملية با بقي الخاصة

شكل (١١) يوضح شكل صدريه الرقبة والفوطة والتي ترتديها المرأة الجيزانيه عند الخروج من المنزل للزيارات العادية.

ب- **الفوطة:-**

عبارة عن قطعة مستطيلة شديدة الاتساع من أعلى وأسفل، يصل عرضها ١٨٠سم وطولها ١٠٥سم أو حسب طول المرأة، تعمل كسرات عند الوسطى حسب مقاس الوسط وينظف كسرات الوسط بكمر عرضه ٣سم وطوله يساوي محيط الوسط مضاف إليه من الطرفين مقدار ٢٠سم، وتكون هذه الفتحة في منتصف الأمام وتعمل منها عقدة، تصنع من قماش الحرير السادة والمشجر لحرير وقماش الستن حسب الحالة الاقتصادية والمناسبة المستخدمة فيها ولكن بما أنها خاصة بملابس المنزل فكما ذكرنا أنها. وهي مضبوطة على خصر السيدة، وتصنع من الحرير الطبيعي فالتماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت. أضف إلى هذا أن كتلة الفوطه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن الفوطه مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي الملمس نوعاً ما.كما في شكل (١٢).

المصدر: مقتنيات ملية با بقي الخاصة

شكل (١٢) يوضح شكل الفوطه باترون والتي ترتديها المرأة الجيزانيه عند الخروج من المنزل للزيارات العادية.

ت-المَصَرْ:-

نلاحظ أن المرأة الجيزانية كانت ترتديه باستمرار داخل وخارج المنزل وعند النوم.

ث- **البدن:-**

يستخدم لاستقبال الزوار أو للخروج من المنزل، ويرتدى فوق السدرية والفوطه، وهو عبارة عن ثوب طويل يغطي كامل الجسم له أكمام طويلة تنتهي بأسوره مضبوطة بالرسغ، مفتوح يطول الأمام وتحلى بتطريز بعرض بنانتين كما تحلى الأسورة تثبت الفتحتان عند الوسط بزرارين مبطنة من نفس نوع القماش، كما في الشكل (١٣).

شكل (١٣) يوضح البدن الذي يستخدم لاستقبال الزوار أو للخروج من المنزل، ويرتدى فوق السدرية والفوطه

وبتحليل القطعة بعناصر وأسس التصميم نجد أن البدن من وجهة نظر أسس التصميم وجود التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف بالترديد والتكرار والإيقاع

الجميل تظهر في الوحدات المطرزة في الشريط المحلي لفتحة الأمام والكم فيعطيها تباين جميل، أضف إلى هذا أن كتلة البدن متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو، بينما نلاحظ أن عناصر التصميم استخدمت جميع الألوان السادة المتاحة لها، وظهر الشكل للبدن مسطحة إلا أنها تشكلت في انسيابية على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الكريب أو الحرير الطبيعي ناعم الملمس.

ج- <u>الثوب:-</u>

تشبه ثوب الرجال الحالي ويحتوي على بغله وتخليصه وفتحة صدر زينت بتطريز عند خط المنتصف ويرتفع ليحيط بفتحة الرقبة الأمامية والخلفية وكذلك حول التَخْليصَهْ وزينت أطراف الأكمام، ويوضح شكل الثوب مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف التطريز بشكل منتظم روعي فيه النسبة والتناسب والمقاسات الدقيقة والإيقاع الجميل. أضف إلى هذا أن كتلة الثوب متساوية ولا توجد بها كتل مرتفعة عند خط الوسط. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، بينما نجد الشكل قد تشكل على قالب الجسم، وبما إنها ناعمة فهي ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير كما في شكل (١٤). ويعمل في الثوب فتحتان من الجوانب الغرض منها ان تدخل المرأة يديها لتقوم بتعديل وضبط وربط الفوطة دون ان يلاحظها أحد. ولتتمكن من التقاط الفوطة لو سقطت منها دون الحاجة لرفع ثوبها، وكذلك لتعديل وربط الفوطة علي مقاسها من الداخل، كما في شكل (١٤).

المصدر: مقتنيات إبراهيم مفتاح الخاصة

شكل (١٤) يوضح شكل الثوب ترتديها المرأة الجيزانيه عند الخروج من المنزل للزيارات العادية والباترون

ح- <u>القميص:-</u>

عبارة عن قميص تل فضفاض طوله يصل إلى طول السيدة أما عرضه فيكون المسافة من أصابع اليد اليمنى إلى أصابع اليد اليسرى وهي مفرودة، وتبطن منطقة الصدر سواء من الأمام والخلف ببطانة يصل عرضها للكتفين أما طولها فيصل إلى البطن، وتوجد فتحة رقبة عند المنتصف يصل طول هذه الفتحة إلى ١٥ سم، كما أن فتحة الرقبة تكون بشكل مستدير ويوضح شكل القميص مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف التطريز بشكل منتظم روعي فيه النسبة والتناسب والمقاسات الدقيقة والإيقاع الجميل. أضف إلى هذا أن كتلة الثوب متساوية وتتشكل حسب شكل الملابس. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة، وكلها ن ذات ملمس ناعم، كما في شكل (١٥)

المصدر: مقتنيات إبراهيم مفتاح الخاصة المصدر: مقتنيات ملية با بقي باترون القميص

شكل (١٥) يوضح شكل القميص التل فضفاض طوله يصل إلى طول السيدة أما عرضه فيكون المسافة من أصابع اليد اليمنى إلى أصابع اليد اليسرى وهي مفرودة، وتبطن منطقة الصدر سواء من الأمام والخلف ببطانة يصل عرضها للكتفين أما طولها فيصل إلى البطن.

خ-<u>مَقْلَمه:-</u>

وهي نوعان مَقْلَمه شعر يعني قماش شبكي، أو مَقْلَمه قْطاعة وهنا تقص بمقاس واحد ومن ثم يمكن صباغتها بالألوان، وهي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل، مصنوعة من قماش البوال السويسري الخفيف والحرير ثم ظهرت المَقْلَمه المصنوعة من البوال والجرجيت ومَقْلَمه أبو خط أحمر، ويفضل فيها الألوان الغامقة، ويبلغ طولها ١٥٠ سم، وعرضها ٦٠ سم، مبرومةالطرفين، يوضع فوق المَصَرْ المثبت على الرأس وتلف المَقْلَمه حول الرأس لتغطي المَصَرْ كما في شكل رقم (١٦).

المصدر: مقتنيات الباحثة الخاصة

شكل رقم (١٦)يوضح شكل المَقْلَمه وهي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل ويبلغ طولها ١٥٠ سم، وعرضها ٦٠ سم، مبرومة الطرفين، ومصنوعة من قماش البوال السويسري الخفيف والحرير ثم ظهرت المَقْلَمه المصنوعة من البوال والجرجيت ومَقْلَمه أبو خط أحمر، ويفضل فيها الألوان الغامقة.

د- قُنْعَه أو شرشف تركي أو شيذر "يمني":-

وتتكون من ثلاث قطع فوطة والقُونْعَة العلوية والخُونْه، الفوطة فهي كما شوحت أنفا وتصنع من الحرير الأسود، أما القوُنْعَة العلوية فهي عبارة عن قطعة مثلثة كلوشة الشكل، طولها من قمة الرأس إلى الوسط، يثنى الطرفين ويثبت بالطق طق بعد قياس فتحة الوجه، لتسمح له بالولوج من خلاله، وتصنع من الحرير الأسود، بينما الخُونْه فهي عبارة عن قطعة مستطيلة عرضها ٢٥سم وطولها تقريباً ٧٠ سم، وتصنع من قماش شعر أو شبكي، لها شريط يلف ويعقد خلف الرأس، ويوضح شكل القُونْعَة مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، أضف إلى هذا أن كتلة القُونْعَهْ متساوية وتوجد بها كتل مرتفعة لأنها تأخذ شكل الجرس. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت اللون الأسود فقط، بينما نجد الشكل قد تشكل وغطى قالب الجسم والملابس، وبما إنها ناعمة فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير كما في شكل رقم (١٧).

شكل (١٧)يوضح شكل قُنْعَه أو شرشف تركي أو شيذر "يمني" والتي ترتديها المرأة الجيزانيه عند الخروج من المنزل للزيارات.

أ- الملاية:-

عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل، مصنوعة من الكتان أو قماش ثقيل نوعا ما ، ويفضل فيها الألوان الغامقة، وكان طولها ٤٠٠سم، وعرضها ١٥٠سم، تثنى وتدكك من الأطراف وتتزين بشريط كلفة بها كُتِل أو كباكب، يوضع فوق الشعر المغطي بالمقلمة، ويوضح شكل الملاية مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف بشكل منتظم على الطرفان روعي فيها النسبة والتناسب والمقاسات الدقيقة والإيقاع الجميل. أضف إلى هذا أن كتلة الثوب متساوية وزخرفة بكتل زخرفيه صنعت من الحديد أو الخرز أو الصوف. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، بينما نجد الشكل قد تشكل على قالب واحد يشبه الأنبوب، وهي خشنة الملمس، كما في شكل (١٨)

المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة باترون الملايه

١- المِقْنَعْ:

وهو غطاء آخر للحجاب ظهر قبل الملايه، قطعة مستطيلة الشكل، عرضها ١١٠سم وطولها ١٨٠ سم، توضع منتصف المقنع على الرأس بحيث تكون نفس الطول من اليمين واليسار كما في شكل.

٢- الكاب:-

ظهر في الفترة الاخيره زي عباية جديد يطلق عليه الكاب وظهر شكلين ولكنها كلها تحتوي على قصة صدر وكشكة "زم" والاختلاف كان في وجود الأكمام أو عدم وجودها وكلها تصنع من الحرير الأسود، ويوضح شكل الكاب مدى العناية بأسس التصميم فنجد التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك القصات نجدها عبارة عن أربعة قطع متساوية، أضف إلى هذا أن الكاب به كتلة تأخذ شكل الجرس أو التنور. أما بالنسبة لعناصر فنلاحظ أنها استخدمت اللون الأسود فقط، أما الشكل فنجده قد تشكل وغطى قالب الجسم والملابس، وبما إنها ناعمة فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير كما في شكل (١٩).

المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة

شكل (١٩) يوضح شكل وباترون الكابات من الأمام والجنب والخلف والتي ظهرت وارتدها المرأة الجيزانيه عند الخروج من المنزل.

المصدر: مقتنيات مليحة با بقي الخاصة

شكل (٢٠) يوضح طريقة ارتداء القطع الملبسيه بالترتيب

٢- ملابس الحج والعمرة:-

وكانت ترتدي عند أداء مناسك الحج والعمرة قطع هى المَصُرْ، والسديريه، الرقبة، والسروال الواسع عند الوسط ضيق عند الكاحل والملايه أو القُنّعَهْ، وما يميز هذه الأزياء أنها كلها لون أبيض، كما في الشكل(٢١).

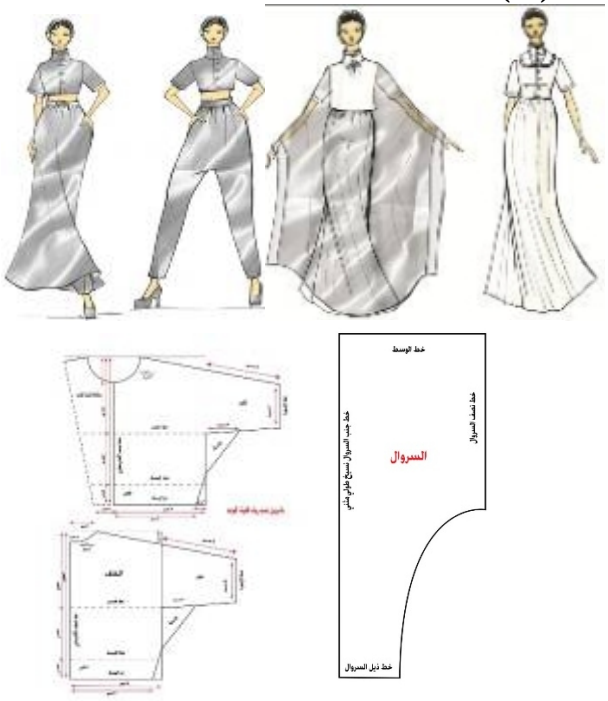

باترون السروال والسديريه الرقبه

شكل (٢١) يوضح باترون زي الحج والعمرة وهو ٤ قطع هى المَصُرْ، والسديريه، الرقبة، والسروال الواسع عند الوسط ضيق عند الكاحل والملايه أو القُنّعَهْ، وما يميز هذه الأزياء أنها كلها لون أبيض

ملابس الولادة:-

اترتدت قطع وهى المَصُرْ، والسديريه، القلابي، والفوطه، كما في شكل رقم (٦).

١- ملابس العروس والسهرة:-

أ-الميل:

عبارة عن قماش هندي الأصل، غالي الثمن مطرز بالقصب ورسمت عليها أشكال للحيوانات مثل الطاووس والديك والزخارف النباتية بإحجامها المختلفة، وكان يصنع من القطن الطبيعي والحرير والشيفون والكريب جورجيت، تطور الآن لتدخل فيه أنواع أخرى من الأقمشة مثل البوليستر والنايلون، وله ألوان متعددة وهي الأحمر والأزرق والأخضر والفوشي وبتحليل القطعة بأسس وعناصر التصميم نجد أن هناك تماثل واتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وتم توزيع الزخارف النباتية بشكل إبداعي جميل كما نلاحظ أن أشكال الخطوط اتخذت الشكل المتعرج بشكل متساوي والتكرر الحاصل هو نوع من الإيقاع الذي يريد أن يعبر عنه الفنان وتكرار طائر الطاووس وتوزيعها بشكل متزن ومستخدم المقاييس بحيث استفاد من المساحة والألوان المستخدمة في الزخرفة كلها تحقق العمق الوجداني فيتحقق التماثل الرائع لمن ترتدي هذه القطعة الفنية. أضف إلى هذا أن كتلة الفوطه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان الخاصة بالميل وهي الأحمر، الأزرق، الأخضر، الفوشي، أما الشكل فقد شكلت على قالب الجسم شكل الجرس، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي الملمس نوعاً ما كما في الشكل (٢٢).

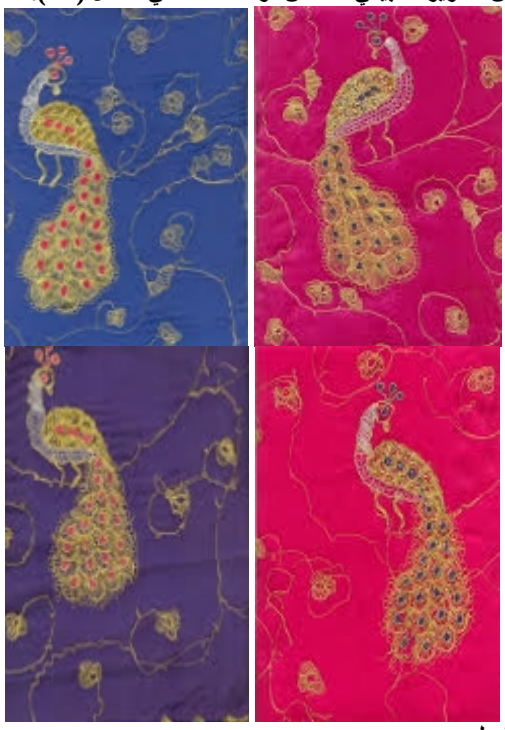

ب- سديريه الميل:-

وترتديها العروس فقط، وهي مضبوطة على جسم السيدة، ولها كم قصير يصل لمنتصف الساعد، وينتهي باسورة ضيقة في نهايتها. ويوجد بها مرد أمامي مبطن في المرد من الداخل وكذلك الكولة، السديريه في شكلها العام تشبه لحد كبير الزى الياباني إلا أن هناك قصة لعمل الكم وتضاف لها قطعة مثلثة تحت الإبط وتسمى بَغْلَهْ، وتصنع من الحرير غالي الثمن، ويوضح شكل السديريه مدى العناية بأسس التصميم التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت الترديد يظهر في الوحدات المطبوعة وهي عبارة عن زخارف نباتية توزع بشكل تكراري علي كافة أجزاء السدرية أضف إلى هذا أن كتلة السديريه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنلاحظ أنها استخدمت جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن السدرية مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي

ناعم الملمس. كما في الشكل(٢٣).

شكل (٢٣)

ت- **الفوطه الميل أو خاني:-**

عبارة عن قطعة مستطيلة شديدة الاتساع من أعلى وأسفل، تصنع من قماش الميل المشجر وقماش الستن حسب الحالة الاقتصادية والمناسبة المستخدمة فيها وهي مضبوطة على خصر السيدة، وتصنع من الحرير الطبيعي نلاحظ أسس التصميم المجود في التماثل والاتزان لكل من الجانب الأيمن والجانب الأيسر، وكذلك من حيث توزيع الزخارف ان وجدت. أضف إلى هذا أن كتلة الفوطه متساوية ولا توجد بها أي كتل مرتفعة أو منخفضة لأنها ذات سطح مستو. أما بالنسبة لعناصر التصميم فنجد أنه قد تم استخدام جميع الألوان المتاحة لها، أما الشكل بالرغم من أن الفوطه مسطحة إلا أنها تشكلت على قالب الجسم، وبما إنها ذات سعر غالي فهذا يدل على أنها صنعت من الحرير الطبيعي الملمس نوعاً ما.كما في شكل رقم (٢٤).

ث- **الكرته الميل:-**

وهي نفس تصميم الكرته المدورة الا انها صنعت من قماش الميل

المصدر: (أ) مقتنيات القرية التراثية بجازان (ب) المصدر: مقتنيات مليحه با بقي الخاصة (ج) مقتنيات الباحثة الخاصة

شكل (٢٣)

ج-المَصَرْ المترتر والشماس:-

وهي قطعة مثلثة الشكل يظهر لنا في وسطها أنها مطرزة بالخرز في صفوف تحت بعضها البعض في شكل مستطيل ويبلغ طوله عشرة بنان وجملت في الزاوية شكل هلال كما في شكل (٢٤).

شكل (٢٤)

ح- **القميص الميل:-**

وهي نفس تصميم قميص التل إلا انها صنعت من قماش الميل، كما في شكل (٢٥).

شكل (٢٥) يوضح شكل قميص الميل الخاص بالعروس

خ- مَقْلَمه الميل:-

وهي خاصة بالعروس، مصنوعة من قماش الميل، والمطرز بالزخارف الإسلامية ورسوم طائر الطاووس بالونه الجميلة، ويبلغ طولها ١٥٠ سم، وعرضها ٠ سم، مبرومة الطرفين، يوضع فوق المَصَرْ المثبت على الرأس وتلف المَقْلَمه حول الرأس لتغطي المَصَرْ كما في شكل رقم (٢٦).

المصدر: مقتنيات مليحة با بقي عقد الذهب المَصَرْ المترتر والشماس قبل وبعد اللبس مَقْلَمه الميل الطاووس

(أ) (ب)

(د) (ج)

(أ) الفوطه الميل الطاووس (ب) السدريه الطاووس(ج) القميص الميل الطاووس (د)القميص الميل مفرود

(ب) (أ)

(د) (ج)

(أ) مَقْلَمه الميل (ب) والزي كامل من الأمام (ج) من الجنب (د) من الخلف

شكل (٢٦) يوضح طريقة وترتيب ولبس السدريه الميل والفوطه والقميص الميل المَصَرْ المترتر والشماس على الرأس

المصدر: مقتنيات مليحة با بقي العروسة بزي الميل كامل

السدريه والفوطه الميل الديك القميص الميل الديك زي الميل كامل من الأمام ومن الجنب

المصدر: مقتنيات مليحة با بقي

الفوطه -الميل الأزرق – الكرته - لميل الأزرق من الأمام -المَقْدَمه - المَصَرْ المترتر - الزي كامل من الأمام ومن الخلف

١- ملابس البيت ومزاولة الأعمال المنزلية

يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس مزاولة الأعمال المنزلية كاملا ويوضح وطريقة لف المصر

٢- ملابس استقبال الزوار

يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس الزيارات داخل المنزل

٣- ملابس النوم

يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس النوم

٤- ملابس الداخلية

يوضح الشكل سيدة ترتدي الملابس الداخلية

٥- ملابس زيارة الأقارب والجيران

يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس الزيارات خارج المنزل

٦- ملابس الحج والعمرة

يوضح الشكل سيدة ترتدي ملابس الحج والعمرة

٧- ملابس العروس والسهرة

أ- ملابس السهرة

يوضح الشكل سيدة ترتدي الفوطه الخاني

ب- ملابس العروس

يوضح ثوب الميل ألكحلي ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والفوطه والكرته والقميص

يوضح ثوب الميل الفوشي ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والفوطه والكرته والقميص

يوضح ثوب الميل الأحمر ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والفوطه والكرته والقميص

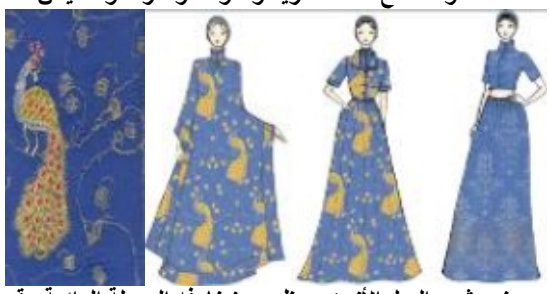

يوضح ثوب الميل الأزرق ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والفوطه والكرته والقميص

يوضح ثوب الميل الأخضر ويظهر بزخارفه الجميلة الرائعة وقد صنع منه السدرية والفوطه والكرته والقميص

نتائج البحث Results :

ظهرت نتائج الدراسة فيما يلي:

١- يرتبط ظهور الفنون الشعبية بكافة ألوانها بالمناسبات الاجتماعية التي درج عليها أبناء هذا الوطن من الزواج إلى استقبال الضيوف مروراً ببعض العادات والتقاليد التي تستوجب الاحتفاء بها بمصاحبة هذه الألوان.. ورغم مضي السنين وتغير أنماط الحياة الاجتماعية على نحو كبير إلا ان شيئاً من الاندثار لم يطل تلك الفنون لما تحظى به من اهتمام ومحافظة فلا تكاد تخلو مناسبة في منطقة من مناطق المملكة من رقصه من الرقصات الشعبية الملائمة بما منحها الاستمرارية إلى الوقت الحاضر، ولعل منطقة جازان واحدة من مناطق عده مازالت تحتفظ بتراثها الشعبي الذي امتزج بنمط حياة أبنائها الاجتماعية السائدة منذ زمن بعيد فأصبحت جزءاً أساسيا من تلك التي ترمز لمناسبات مختلفة

تناقلها جيل اثر جيل حتى غدت تشكل إرثا ثقافياً متميزاً .

٢- ترجع الملابس التقليدية لأصول إسلامية، وهذا يظهر جلياً على ملابس الرجال زى الرجال الذي يطلق عليه اسم الفوطة، وأما ملابس النساء فظهرت واضحة في الملابس الخارجية والداخلية.

توصيات البحث Recommendations:

مهما بلغ التطور الحضاري لأي دولة نجدها متمسكة بعروقها وجذورها القديمة، والتراث والأثريات تعتبر نبض خالد لكل أمة عريقة لأنه يحكي ماضيها وحاضرها، لذا توصي الباحثة بـ:-

١- جمع جميع المقتنيات المادية لمنطقة جازان، وتوثيقها بأسلوب علمي صحيح.

٢- التكاتف والمساعدة للمحافظة على الدور الموجودة بها لإمكانية تحقيق الاستفادة منها.

٣- التوجه إلى دراسة الأزياء التقليدية وما يكملها من مكملات.

٤- نشر جميع الأبحاث التي تمت في مجلات التراث ليطلع عليها المتخصص والهاوي وذلك لتثبيت فكرة تراثنا هويتنا.

المراجع References :

١- سعاد عثمان أحمد :"الزي التقليدي للمرأة في مجتمع الإمارات"، بحث منشور في محمد الجوهري وآخرون، دراسات في علم الفلكلور، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٨م.

٢- المعلم بطرس البستاني :"قاموس المحيط العربي باللغة العربية"، مكتبة لبنان، ١٩٩٣م.

٣- الشيخ عبد الرحمن البهكلي:"نفخ العود في سيرة الشريف حمود"، تحقيق: الشيخ محمد أحمد العقيلي، مطبوعات دارة الملك عبد العزيز (٢٢)، ١٩٨٢م.

٤- بثينه اسكندراني :" الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة ومدى تمسك العرائس فيها بارتداء الشرعة المدني في ليلة الدخلة"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجده، قسم الاقتصاد المنزلي، ٢٠٠٠م.

٥- سلوى جرجس:" أنماط الأزياء الشعبية للرجال في الجمهورية العربية اليمنية"، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، ج ٩، العدد٣، ١٩٩٧م.

٦- محمد الجوهري:" التراث الشعبي في عالم متغير دراسات في إعادة إنتاج التراث"، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٧م.

٧- تاج السر أحمد, حران:" العلوم والفنون في الحضارة الإسلامية"، مكتبة الرشد، ٢٠٠٥م.

٨- أمنة الحمدان:" الأزياء الشعبية الرجالية في دولة الإمارات وسلطنة عمان"، مجلة المأثورات الشعبية، السنة الثانية، العدد ٨، ١٤٠٨- ١٩٨٧م.

٩- أمنة الحمدان وأخريات:" زينة وأزياء المرأة القطرية"، دراسة ميدانية، الدوحة، مركز التراث الشعبي لمجلس دول الخليج العربية، ١٩٩٧م.

١٠- سنية خميس :" دراسة تحليلية للأزياء التقليدية ومكملاتها للنساء في ألبانيا"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلة علمية تصدرها الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد ١٣، ١٩٩٧م.

١١- سنية خميس:" أنماط من الأزياء التقليدية الخارجية للنساء ومكملاتها في الجمهورية العربية التونسية"، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، مجلد ١١، العدد ٤، ١٩٩٩م.

١٢- دارة الملك عبد العزيز مركز نظم المعلومات الجغرافية، الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبد العزيز مركز نظم المعلومات الجغرافية،الرياض، ٢٠٠٠.

١٣- سنية رضوان:" دراسة الأزياء الشعبية لأهالي حي بحري"، رسالة ماجستير، حلوان،١٤٠٣- ١٩٨٣م.

١٤- رباب الرفاعي:" الزى الشعبي وواقعية السينما لصلاح أبو سيف"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، ١٩٩٧م.

١٥- خيره السلامي:" دراسة الأزياء الشعبية للمرأة في منطقة الباحة"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالباحة، قسم الملابس والنسيج، ٢٠٠١م.

١٦- علي بن حسن، الصميلي:" إمارة الأشراف الخواجيين في المخلاف السليماني في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري١٠٥٣:١٦٠٠هـ ١٥٩٧- ١٦٤٣م دراسة سياسية"، دارة الملك عبد العزيز،١٤٣٣م.

١٧- محمد بن أحمد العقيلي:" المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية مقاطعة جازان المخلاف السليماني"، الطبعة الثانية، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر الرياض،١٩٧٩م.

١٨- فوزي العنتيل:" بين الفلكلور والثقافة الشعبية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.

١٩- ليلى عبد الغفار فدا:"الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطريزها"، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، بالرياض، ١٩٩٣م.

٢٠- عائشة بنت علي الفقيه:" نبذة تاريخية عن تعليم الفتاة في منطقة جازان، الإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم، منطقة جازان، ١٩٩٨م.

٢١- عائشة بنت علي الفقيه:" عادات وتقاليد ومراسيم الزواج في منطقة جازان"، الإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم، منطقة جازان، ١٤٢٩م.

٢٢- ناهد الكسواني:" الملابس الشعبية للمرأة في محافظة الخليل"، الثقافة الشعبية،٢٠١٤م.

٢٣- علياء يحيى مبروك:" التراث ألملبسي للمرأة في منطقة الخليج وتأثيره على الأزياء الحديثة، كلية التربية للبنات بجده، ١٩٩٩م.

٢٤- عزام المطور :" الفلكلور التراث الشعبي الموضوعات والأساليب المناهج"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.

٢٥- إبراهيم عبد الله مفتاح :" فرسان الناس والبحر والتاريخ"، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥م.

٢٦- إيمان ميمني:" دراسة تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف"، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بمكة المكرمة ١٩٩٦م.

٢٧- مؤسسة التراث الخيرية، جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، مؤسسة التراث الخيرية، ٢٠١٢م.

28- Brenner, S:"Reconstructing Self and Societ:" Javanese Muslim Women and `the Veil'." American Ethnologist. Vol. 23, No. 4- 1996.